أقوات لأن الغالب فيها خير بينها والأفضل أعلاها
أقيسا ثانا وإن كان فيها غالب تعين والعشر يعاد
فوت السنة لا وقت الوجوب وجزم في فوت أعلا
عن فوت أدنى لأنه زيد فيه خير لا عكسه لنقصه
عن الحق والعشر في الأعلا والأدنى بزيادة
الاقتيات لا بالقيمة فالبر لكونه أنفع أقيسانا
خير من التمر والأرز والزبيب والشعير وذكره
من زيادتي وهو خير من التمر والتمر خير من الزبيب
لذلك وظاهر أن الشعير خير من الأرز وإن الأرز يعلو
خيرا من التمر وله أن يخرج عن واحد من قوت
واجب وعن آخر من أعلى منه كما يجوز أن يخرج لأحد
خرابين شاتين وللآخر عشرين درهما ولا ينقص
الصاع بقيدين زدتهما بقولي بحسب عن واحد
وإن كان أحدهما أعلا كما لا يخرج في كفارة اليمين
أن يكسو خمسة ويطعم خمسة ويجوز بنصفه من
بر عين ومن حنطة عن اثنين كان ملك واحد
نصفي نصابين فيجوز أن يخرج نصف صاع
عن أحد النصفين من الواجب ونصفا عن الثاني من الأعلى
حسن علاسة ولأصل أن يخرج من ماله زكاة ماله

باب من تلزمه زكاة المال ومن تجب فيه

بما أن نصف بوصف بمعصوم وصار يلزم زكاة
المال سلما لقوله في الخبر السابق في زكاة الماشية فرض
على المسلمين ولأنجب عما عافى فأضيا بالمعنى السابق
في الصلاة حرا أو منعصا ملك بعضه لآخر نصا
فلا تجب على رقيق ولو مكاتبا لأنه لا يملك شيئا أو
يملك ملكا ضعيفا بخلاف من ملك بعضه آخر نصا
لأنه تام الملكة ويزول في مرتد لزيته في ردته
كملكه أن عاد إلى الإسلام لزمه إذا وهما لبين بقاء ملكه ولا إلا

العتيق لأنه يستقل بملكه بخلاف غير مولده كولد رشيد
وأخيه لا يجوز إخراجهما عنه لأبوته وتعبيري بما
ذكر أعم من تعبيره بفطرة ولده الصغير ولو اشترك
موسران أو موسر ومعسر في رقيق لزم كلا موسر
قدر حصته لأن واجبه كما وقع له في الأصل غيره
بل من قوت محل الرقيق كما علم مما مر وصرح به في الشرح
تبعا للرافعي بناء على ما مر من أن الأصح أنها تجب ابتداء
على المولى عنه ثم يتحملها عنه المؤدى وتعبيري
بالرقيق وقد رحصته أعم من تعبيره بالعبد ويصرح

Copyright © King Saud University